وإياها وصفت، فإن كانت هي التي أعصي بها عشيري، وهاهو
من المبصرين، فقد كذب في دعواه، وكبر ما افتراه، اللهم إلا
أن يمن قبل الله، ويبين مصداق ما قاله، فقال الحكم اللهم
غفراً، وجعل يقلب النعل بطناً وظهراً، ثم قال أما هذه
النعل فنعلي، وأما مصيبته ففي رجلي، فإن تعس لتملأ ما فتقه
وأفعل الخير بحسب ما فتقه، فقمت **وقلت**

أقسمت بالبيت العتيق ذي الحرم، والقابسين انها كبير الهمم
إنك نعم من الله يحتكم، وخير قاض في اعاريب حكم
فاسلم ودم دوم النعام والنعم

فأجاب من غير روية، وأعفى نية، **وقال**

جزيت عن شكه خيراً يا ابن عم، إذ لست أستوجب شكر ابلتهم
شر الأنام من إذا استيقظ نام، ثم من استقر عن قلم يرع الحرم
فقراً وأكلب سواء في القيم

ثم إنه نعز بين يديه، من سلم إنافة التي، ولم يبق عليه
فرحت أجر ذيل الطرب، وأقول يا للعجب، فقال الحكم يا
فقلت له تالله لقد أغربت، وهو فقه بما عرفت، فما شرته

الله

الله هل ألفيت أسحر منه بلاغة، وأحسن للبقع صياغة، فقال ل
اللهم نعم، فاسمع وانعم، كنت عهدت خير أتيمت، على أن أجز
كغيبة لتكون لي معينة، بخير تعين الخطب، وكاد الأمر
يستتب، إذ وكان ولي التمييز من أنوثها المتأمل كيف مشفه
الشهر، وبت ليلتي أنا في انقلب المغرب، وأقلب العزم
المرتين، إلى أن أجمعت على أن أسحر وأشاور أولي البصر
فلما فوضت الغلمة أصابعها، وولت النجمة أداني ربقها
غدوت عدو المتحرب، وابتكرت ابتكار المتغيب، فإذا بنزق
يافع، في وجهه شافع، فتيممت لبنفخ البهجة، واستفرحت
رايده في التزويج، فقال أو تبغيها عواناً أم بكراً نفانا
فقلت اختر لي ما ترى، فقد ألقيت إليك العرى، فقال إن التبيس
وعلينا التعيين، فاسمع أنا أفيدك، بغرد فرأعاد يده أما
البكر فالدرة المخزونة، والبيضة المكنونة، والثمرة الباكورة
والسلافة المزخورة، والروضة الأنف، والطوق الذي
ثم وشرف، لم يرشهما لامس، ولا استغشاها لابس
ولا مارسها عابث، ولا وكسها طامث، ولها الوجه

Copyright © King Saud University